البرهان في علوم القرآن

ومن يرد فيه بإلحاد بظلم 1 فطفق مسحا بالسوق والأعناق 2 أي يمسح السوق مسحا . وقيل في الأول ضمن تلقوا معنى تفضوا .

وقيل المعنى لا تلقوا أنفسكم بسبب أيديكم كما يقال لا تفسد أمرك برأيك .

وقيل في قوله تعالى تنبت بالدهن 3 إن الباء زائدة والمراد تنبت الدهن .

وفي المبتدأ وهو قليل ومنه عند سيبويه بأيكم المفتون 4 .

وقال أبو الحسن بأيكم متعلق باستقرار محذوف مخبر عنه بالمفتون ثم اختلف فقيل المفتون مصدر بمعنى الفتنة وقيل الباء ظرفية أي في أيكم الجنون .

وفي خبر المبتدأ نحو جزاء سيئة بمثلها 5 وقال أبو الحسن الباء زائدة بدليل قوله في موضع آخر وجزاء سيئة سيئة مثلها 6 .

وفي خبر ليس كقوله تعالى أليس ذلك بقادر على أن يحيى الموتى 7 أليس ا∐ بكاف عبده 8 . وقال ابن عصفور في المقرب9 وتزاد في نادر كلام لا يقاس عليه كقوله تعالى بقادر على أن يحيى الموتى 7 انتهى